

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

12011 - لما أسكن الله آدم البيت قال : إنك قد أعطيت كل عامل أجره فأعطني أجري فأوحى الله إليه أني قد غفرت لك إذا طفت به قال : يا رب زدني قال : قد غفرت لمن طاف به من ولدك قال : يا رب زدني قال : قد غفرت لمن استغفروا له قال : فقام إبليس على المأزمين (المأزمين : والمأزم : كل طريق ضيق بين جبلين وموضع الحرب أيضا مأزم ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر وبين عرفة مأزمين . انتهى . (5 / 1861) . الصحاح للجوهري . ب) فقال : يا رب جعلتني في دار الفناء وجعلت مصيري إلى النار وجعلت معي عدوي آدم وقد أعطيته فأعطني كما أعطيته قال : قد جعلتك تراه ولا يراك قال : يا رب زدني ؟ قال : قد جعلت قلبه مسكنا لك قال : يا رب زدني قال : قد جعلتك تجري منه مجرى الدم قال : فقام آدم فقال : يا رب قد أعطيت إبليس فأعطني قال : قد جعلتك تهم بالحسنة ولا تعملها فأكتبها لك قال : يا رب زدني قال : قد جعلتك تهم بالسيئة ولا تعملها فلا أكتبها عليك وأكتب لك مكانها حسنة قال : يا رب زدني قال : واحدة لي وواحدة بيني وبينك وأخرى لك فضل مني عليك : فأما التي لي تعبدني ولا تشرك بي شيئا وأما التي بيني وبينك فمنك الدعاء ومني الإجابة وأما التي لك فإنك تعمل الحسنة فأكتبها بعشرة أمثالها وأما التي فضل مني عليك فتستغفرني فأغفر لك وأنا الغفور الرحيم .

(الديلمي عن أبي سعيد)